الموقوف اي الاعتقاد وربما يذكر الموقوف وهو ما قصر سواء
من الصحابة فمن دونه قولا له او فعلا او نحوهما ولم يجاوز به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سواء اتصل اسناده اليه او لم يتصل وبعض
اهل الفقه اسماه الاثر وان استعمل ذلك فيما جاء عن تابعي فمن دونه
فيقيد به فيقال موقوف علي عطا او وقفه فلان علي مجاهد
قال رأيتك اي شافهني الذي وقفت عليك ونحوه قولي اليك مني لكنت لي عليك زائرا عندك اي لو اتاني ترقى اي ترجو
وتحدث اي تميل بالاحسان الي وقد ربما يذكر المرفوع وفي حديث
خلاف المشهور انه ما اضيف الي النبي صلى الله عليه وسلم قولا له
او فعلا سواء اضافه اليه صحابي او تابعي ومن بعدهما سواء اتصل
اسناده امرا ومن جعل الحديث المرفوع في مقابلة المرسل فقد عني
بالمرفوع المتصل وقيل المرفوع ما اخبر فيه الصحابي عن قول
النبي صلى الله عليه وسلم او فعله قال وعندك عذرك
اي لو مر كاتبي منكرا اي مجهولا مني لا اسبغه لا اجيزه
وزورا اي كذب وتدليس اي غش وخداع ورد على
عاذلي وتحمل كل ذلك قلا اقبل منه شيأ وقد ربما يذكر
المنكر والتدليس واراد ما اراده المحدثون فالمنكر هو الحديث
الذي ينفرد به الرجل ولا يعرف متنه من غير روايته
لا متن الوجه الذي رواه منه ولا من وجه اخر كذا قيل
لكن المنكر قسمان الاول الفرد الذي ليس في راويه من
الثقة والاثبات ما يحتمل معه تفرده والثاني الفرد
المخالف لما رواه الثقات مثال الاول ما رواه
النسائي وابن ماجه من رواية ابن ركين عجيب بن
محمد بن قيس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا البلح بالتمر

فان ابن ادم اذا غضب اكله غضب الشيطان وقال
عائش ابن ادم حتى اكل الخلق بالجديد قال النسائي
حديث منكر قال ابن الصلاح تفرد به ابو ركين وهو
شيخ صالح غير انه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده
الثاني ما رواه اصحاب السنن الاربعة من رواية
همام بن يحيى عن ابن جريج عن الزهري عن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه
قال ابو داود بعد تخريجه هذا حديث منكر وهمام
ابن يحيى ثقة احتج به اهل الصحيح لكنه خالف الناس
والتدليس هو ان يروي الراوي عن من سمع منه
ما لم يسمع منه من غير ان يذكر انه سمعه منه وهو
على ثلاثة اقسام الاول تدليس الاسناد وهو ان
يسقط اسم شيخه الذي سمع منه ويرتقي الى شيخ شيخه
او من فوقه ويسند ذلك اليه بلفظ لا يقتضي الانتفاء
بل بلفظ موهم له وهذا بشرط معاصرة المروي عنه
او لقيه وعدم سماع المدلس مطلقا او عدم سماعه
ما دلسه وذلك مذموم مكروه حذر وي الشافعي عن شعبه
قال التدليس اخو الكذب الثاني ان يصف المدلس
شيخه الذي سمع ذلك الحديث منه بوصف لا يعرف
به من اسم او كنية او نسبة الى قبيلة او صنعة او نحو ذلك
كي يوعر الطريق الى معرفة السامع له كقول ابي بكر
ابن مجاهد احد ابمة القراءة ثنا عبد الله بن ابي عبد
الله وربما يه عبد الله ابن ابي داود السجستاني
في هذا تضييع للمروي عنه وللمروي فيضيع بعض
رواته مجهولا وكراهة ذلك مختلف باختلاف قصد المدلس

Copyright © King Saud University